

لسان العرب

(زَنَنْ) زَنَنْهُ بِالْخَيْرِ زَنْناً وَأَزْنَنْهُ طَنْنَهُ بِهِ أَوْ اتَّهَمَهُ وَأَزْنَنْدَنْدُهُ بِشَيْءٍ اتَّهَمْتُهُ بِهِ وَقَالَ حَضْرَمِيٌّ بَنَ عَامِرٍ إِنْ كُنْتَ أَزْنَنْدَنْدَنِي بِهَا كَذِباً جَزْءٌ فَلَاقَيْتَ مِثْلَهَا عَجْلاً وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَزْنَنْدَنْدُهُ بِمَالٍ وَبِعِلْمٍ وَبِخَيْرِ أَيْ طَنْنْتُهُ بِهِ قَالَ وَكَلَامُ الْعَامَةِ زَنْدَنْدُهُ وَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ فَلَانُ يُزْنَنْ بِكَذَا وَكَذَا أَيْ يُتَّهَمُ بِهِ وَقَدْ أَزْنَنْدَنْدُهُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ فِي الْخَيْرِ قَالَ وَلَا يُقَالُ زَنْدَنْدُهُ بِكَذَا بغير أَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَصِفُ عَلِيّاً B هُمَا مَا رَأَيْتَ رَئِيساً مُحَرَّباً يُزْنَنْ بِهِ أَيْ يَتَّهَمُ بِمَشَاكِلَتِهِ يُقَالُ زَنْنُهُ بِكَذَا وَأَزْنَنْهُ إِذَا اتَّهَمَهُ وَطَنْنَهُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ وَتَسْوِيْدُهُمْ جَدَّ بَنَ قَيْسٍ إِنَّا لَنَزْنَنْهُ بِالْبَخْلِ أَيْ نَتَّهَمُهُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ فَتَدَّى مِنْ قَرِيْشٍ يُزْنَنْ بِشَرْبِ الْخَمْرِ وَفِي شَعْرِ حَسَّانٍ فِي عَائِشَةَ B حَصَّانُ رَزَّانُ مَا تُزْنَنْ بِرَبِيبَةٍ وَيُقَالُ مَاءُ زَنْنٍ أَيْ ضِيقٌ قَلِيلٌ وَمِيَاهُ زَنْنٍ قَالَ الشَّاعِرُ ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْذَةٍ لَا مِلَاجَ وَلَا زَنْنٍ وَيُقَالُ الْمَاءُ الزَّزْنُ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا يُدْرَى أَفِيهِ مَاءٌ أَمْ لَا وَالزَّزْنُ وَالزَّزْنِيُّ وَالزَّزْنَاءُ الضَّيِّقُ وَزَنْ عَصَبُهُ إِذَا يَبَسَ وَأَنْشَدَ زَيْدٌ هَتُّ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنْزَا وَقَامَ يَشْكُو عَصَباً قَدْ زَنْزَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِداً بِهِ عَلَى زَنْنِ الرَّجُلِ اسْتَرَخَتْ مَفَاصِلُهُ وَالزَّزْنُ الدَّوَسَرُ .

(*) قَوْلُهُ « الدَّوَسَرُ » هُوَ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَضْعَافِ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي خَلْقِهِ غَيْرُ أَنَّهُ يَجَاوِزُ الزَّرْعَ وَلَهُ سَنَبُلٌ وَحَبٌّ ضَاوِيٌّ دَقِيقٌ أَسْمَرٌ يَخْتَلِطُ بِالْبَرِّ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّزْنَنُ الدَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّزْنِ وَهُوَ الْخُلَّارُ وَالْخُلَّارُ الْمَاشُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْبَلُ إِلَّا صَلَاةَ الْعَبْدِ الْآبِقِ وَلَا صَلَاةَ الزَّزْنِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْحَاقِنُ يُقَالُ زَنْنٌ فَذَنْنٌ أَيْ حَقَنْ فَقَطَّرَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَدَافِعُ الْأَخْبِيذَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يُصَلِّى أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنْنِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَا يَوْؤُ مَنِّكَ كُمْ أَنْزَمَرُ وَلَا أَزَنْنٌ وَلَا أَفُورَعُ وَيُقَالُ زَنْنُ الرَّجُلِ اسْتَرَخَتْ مَفَاصِلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ حَسَبَهُ مِنَ اللَّابِنِ إِذْ رَأَاهُ قَلَّ وَزَنْنٌ .

(*) قَوْلُهُ « إِذْ رَأَاهُ إلخ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ اللَّابِنُ مُصَدَّرٌ لَلْبِنْدَةِ عُنُقُهُ مِنَ الْوَسَادَةِ وَحَسَبَهُ وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ مُحَسَّبَةً وَهِيَ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ وَأَبُو زَنْنَةَ كُنْيَةُ الْقُرْدِ